فهرس الموضوعات

العنوان	الصفحه
كلمة الشكر	نه
ميزات هذا الكتاب	ده
المقدمة	١
الفصاحة و البلاغة	٧
فصاحة الكلمة و الكلام	٧
فصاحة الكلمة	٧
تنافر الحروف (٧)، غرابة الاستعمال (٧)، مخالفة القياس (٨).	
فصاحة الكلام	٨
تنافر الكلمات (٨)، التعقيد اللفظي (٨)، التعقيد المعنوي (٨).	
بلاغة الكلمة و الكلام	٩
علم البيان	١١
موضوع علم البيان	١١
مباحث علم البيان	١١
التشبيه	١١
**اركان التشبيه (١٢)، أقسام طرف التشبيه (١٢)، اقسام طرفي التشبيه باعتبار الحسي و العقلي (١٣)، اقسام طرف التشبيه باعتبار الافراد و التركيب (١٣)، اقسام طرفي التشبيه باعتبار الافراد و التركيب (١٤)، انواع المشبه به في صور التشبيه المعروفة (١٥)، أدوات التشبيه (١٦)، أقسام أدوات التشبيه (١٦)، وجه الشبه (١٧)، أقسام وجه الشبه باعتبار الحسية و العقلية (١٧)، أقسام وجه الشبه باعتبار الحقيقة و الخيال (١٨)، أقسام وجه الشبه باعتبار الافراد و التركيب (١٨)، أقسام التشبيه (١٩)، ١. المرسل (١٩)، ٢. المؤكد (١٩)، ٣. المفصل (٢٠)، ٤. المجمل (٢٠)، ٥. التشبيه البليغ (٢٠)،	

٦. التشبيه التمثيل (٢٠)، ٧. التشبيه المقلوب (٢١)، ٨. التشبيه الضمني (٢٢)، ٩. التشبيه المفروق (٢٢)، ١٠. التشبيه الملفوف (٢٢)، ١١. تشبيه التسوية (٢٢)، ١٢. تشبيه الجمع (٢٣)، ١٣. تشبيه التفضيل (٢٣)، ١٤. التشبيه المشروط (٢٣)، ١٥. تشبيه التضاد (٢٣)، ١٦. تشبيه التشكيك (٢٣)، **أغراض التشبيه** (٢٤)، ١. بيان حال المشبه (٢٤)، ٢. بيان مقدار حال المشبه (٢٥)، ٣. تقرير حال المشبه (٢٥)، ٤. بيان امكان المشبه (٢٥)، ٥. تزيين المشبه (٢٥)، ٦. تقبيح المشبه (٢٦)، **جماليات التشبيه** (٢٦).

الحقيقة و المجاز ٣٨

الحقيقة ٣٨

أقسام الحقيقة (٣٨)، الحقيقة اللغوية (٣٨)، الحقيقة الشرعية (٣٨)، الحقيقة العرفية (٣٨).

المجاز ٣٨

اركان المجاز (٣٩) ، العلاقة (٣٩)، القرينة (٣٩)، **أقسام المجاز** (٤٠)، ١ . *المجاز اللغوي* (٤٠)، أقسام المجاز اللغوي (٤٠)، المرسل (٤٠)، أقسام المجاز اللغوي المرسل (٤٠)، الاستعارة (٥١)، أقسام الاستعارة (٥٢)، **بلاغة المجاز** (٦٤)، ٢ . *المجاز العقلي* (٦٦)، أقسام الاسناد (٦٦)، الحقيقي (٦٦)، المجازي (٦٧)، أشهر علاقات المجاز العقلي (٦٧).

الكناية ٧٠

أقسام الكناية بإعتبار المكني عنه (٧٠)، ١. الكناية عن الموصوف (٧٠)، ٢. الكناية عن الصفة (٧١)، ٣. الكناية عن النسبة (٧١)، **أقسام الكناية بإعتبار الوسائط (اللوازم) و السياق** (٧٢)، ١. التعريض (٧٢)، ٢. التلويح (٧٢)، ٣. الرمز (٧٢)، ٤. الايماء و الاشارة (٧٢)، **بلاغة الكناية** (٧٣).

علم المعاني ٨٠

تعريف علم المعاني ٨١

فائدة علم المعاني ٨١

مباحث علم المعاني ٨١

القول و الكلام ٨٢

القول ٨٢

١. المفرد (٨٢)، ٢. المركب (٨٢)، أقسام القول المركب (٨٢).

اجزاء الكلام ٨٣
أحكام حول المسنداليه و المسند و القيود ٨٤
احكام حول المسنداليه (٨٤)، أ) ذكر المسند إليه (٨٤)، ب) حذف المسند إليه (٨٤)، ج) تعريف المسند إليه (٨٥)، د) تنكير المسند إليه (٨٧)، **ه**) تقييد المسند إليه (٨٨)، **أحكام حول المسند** (٨٩)، أ) ذكر المسند (٨٩)، ب) حذف المسند (٨٩)، ج) تقديم المسند (٨٩)، **عموم النفي و نفي العموم** (٩٠)، **احكام حول القيود** (٩٠)، أ) حذف المفعول به (٩٠)، ب) التقديم (٩١)، الفرق بين «إن» و «اذا» و «لو» الشرطيات (٩١).
أقسام الكلام ٩٦
الخبر (٩٦)، أغراض الخبر (٩٧)، أقسام الخبر بالنسبة الي حال المخاطب (٩٨)، **الإنشاء** (١٠١)، *أقسام الإنشاء* (١٠١)، الانشاء الطلبي (١٠١)، أنواع الانشاء الطلبي (١٠١)، ١. الأمر (١٠٢)، ٢. النهي (١٠٦)، ٣. الاستفهام (١٠٨)، ٤. التمني (١١٤)، ٥. النداء (١١٥)، الانشاء غير الطلبي (١١٩)، أقسام الانشاء غير الطلبي (١١٩)، ١. التعجب (١١٩)، ٢. المدح (١٢٠)، ٣. الذم (١٢٠)، ٤. القسم (١٢٠)، ٥. الترجي (١٢٠)، ٦. العقود (١٢١).
القصر ١٢٣
أركان القصر ١٢٣
طرفا القصر (١٢٤)، **طرق القصر** (١٢٤).
أقسام القصر باعتبار حال المقصور و المقصور عليه ١٢٥
أقسام القصر باعتبار غرض المتكلم ١٢٥
١. القصر الحقيقي (١٢٥)، ٢. القصر الاضافي (١٢٦).
أقسام القصر الاضافي باعتبار حال المخاطب ١٢٦
١. قصر الإفراد (١٢٦)، ٢. قصر القلب (١٢٦)، ٣. قصر التعيين (١٢٦).
اغراض القصر ١٢٦
١. التأكيد (١٢٦)، ٢. المبالغة (١٢٨)، ٣. التعريض (١٢٨)، ٤. التحقير (١٢٨).
الوصل و الفصل ١٣١
الوصل ١٣١

العنوان الصفحه

تعريف الوصل عند البلاغيين (١٣١)، **مواضع الوصل** (١٣١)، أقسام الجامع (الجهة الجامعة) (١٣٢).

الفصل ١٣٤

تعريف الفصل (١٣٤)، **مواضع الفصل** (١٣٤).

المساواة والايجاز و الإطناب ١٣٧

المساواة ١٣٧

الإيجاز ١٣٨

أقسام الإيجاز (١٣٨)، ١. إيجاز القصر (١٣٨)، ٢. إيجاز حذف (١٣٨).

الإطناب ١٤١

أقسام الإطناب (١٤١)، ١. ذكر الخاص بعد العام (١٤١)، ٢. عطف العام علي الخاص (١٤١)، ٣. الإيضاح بعد الإبهام (١٤١)، ٤. التكرار (١٤١)، ٥. الاعتراض (١٤٢)، ٦. التذييل (١٤٢)، ٧. الاحتراس (١٤٣)، ٨. التتميم (١٤٣)، ٩. الإيغال (١٤٣)، ١٠. النفي و الإثبات (١٤٣).

علم البديع ١٤٨

علم البديع ١٤٨

تعريف علم البديع ١٤٨

المحسنات اللفظية (١٤٨)، **المحسنات المعنوية** (١٤٩).

المحسنات اللفظية ١٤٩

١ . الجناس (١٤٩)، **٢ . السجع** (١٥٣)، **٣ . لزوم ما لا يلزم** (١٥٦)، **٤ . التصريع** (١٥٧)، **٥ . الترصيع** (١٥٨)، **٦ . الموازنة** (١٦٠)، **٧ . رد العجز علي الصدر** (١٦١)، **٨ . الإرصاد** (١٦٣).

المحسنات المعنوية ١٦٤

١ . التورية (١٦٤)، **٢ . الطباق** (١٦٦)، **٣ . المقابلة** (١٦٨)، **٤ . أسلوب الحكيم** (١٧٠)، **٥ . الالتفات** (١٧٢)، **٦ . اللف و النشر** (١٧٦)، **٧ . المبالغة** (١٧٩)، **٨ . المذهب الكلامي** (١٨٢)، **٩ . تجاهل العارف** (١٨٤)، **١٠ . الاستخدام** (١٨٦)، **١١ . المشاكلة** (١٨٨)، **١٢ . العكس** (١٨٩)، **١٣ . الجمع** (١٩٠)، **١٤ . التقسيم** (١٩١)، **١٥ . التفريق** (١٩٣)، **١٦ . تشابه الأطراف** (١٩٤)، **١٧ . مراعاة النظير** (١٩٥)، **١٨ . الإدماج** (١٩٨)، **١٩ . التجريد** (١٩٩).

المصادر ٢٠٢

كلمة الشكر

أشكر اللّه الذي وفقني لخدمة كتابه.
و أشكر مؤسسة «سمت» التي أتاحت لي فرصة هذه الخدمة.
و أشكر الأستاذ الفاضل الدكتور معارف الذي متّعنى من إرشاداته.
و أشكر الأستاذ الفاضل الدكتور عباچي الذي نقّح الكتاب تنقيحاً علمياً و أدبياً دقيقاً.

ميزات هذا الكتاب

مما ألزم وضع هذا الجهد المتواضع هي الميزات التالية:

انتخاب الموضوعات النافعة و الاجتناب من الموضوعات القليلة النفع.

استخراج أحسن العبارات و أدقها في تعريف الموضوعات من طيات المصادر.

التقسيمات الدقيقة للبحوث.

كون البحوث تحقيقية مستندة إلى مصادر معتبرة و مشهورة.

كون الموضوعات كاملة.

ذكر شواهد قرآنية مهما أمكن.

تأليفه على شكل الكتب الدراسية فلذلک وُضعت بعد كل درس أسئلة مناسبة و وضع تمارين قرآنية مهما أمكن.

أن يتعرف الطلاب على طرائف القرآن البلاغية من خلال الشواهد و التمارين فضلاً عن تعلم البلاغة.

المقدمة

١ . أهمية علوم البلاغة

إن اللغة العربية أساس معرفة و فهم المصادر الإسلامية من القرآن و السنة النبوية و أحاديث العترة الطاهرة.

و إن موضع علوم البلاغة من اللغة العربية هو موضع الرأس من الجسد فلا فضيلة لكلام على آخر إلا بما يحويه من لطائفها. فبها نعرف وجوه إعجاز القرآن و ندرک براعة أسلوبه و انسجام تأليفه و عذوبته.

إنه قال *السيد أحمد الهاشمي* في كتابه *جواهر البلاغة* في أهمية علوم البلاغة: علم البلاغة من أجل العلوم شأناً إذ هو كفيل بإيضاح حقائق التنزيل و إفصاح دقائق التأويل و إظهار دلائل الإعجاز.

٢ . نشأة علوم البلاغة

بدأت المباحث البلاغية من أبي عبيدة (٢٠٩) في كتابه «مجاز القرآن» فقد عرض فيه طرائق تأدية المعاني في القرآن و هي الأساليب. فالمجاز عنده أعم من المجاز البلاغي.

ثم تلاه الجاحظ (٢٥٥) في كتابه «البيان و التبيين» يذكر فيه أصول علم البلاغة.

بعد ذلک جاء ابن المعتز (٢٩٦) بكتاب «البديع» يجمع فيه ١٧ فناً بديعياً.

ثم جاء قدامة (٣٣٧) فى كتابه «نقد الشعر» يضيف إليها ١٣ فناً آخر.

ثم كتب القاضي الجرجاني (٣٦٦) كتاب «الوساطة بين المتنبي و خصومه».

ثم جاء أبو الهلال (٣٩٥) يؤلف «كتاب الصناعتين» يذكر فيه كثيراً من المباحث البلاغية كالإيجاز و الإطناب و التشبيه و يضيف إليها فنوناً أخرى.

ثم كتب الباقلاني (٤٠٣) «إعجاز القرآن» وبين فيه جوانب الإعجاز البياني في القرآن و عرض فيه كثيراً من فنون البلاغة.

ثم كتب الشريف الرضي (٤٠٦) «مجازات القرآن» و «المجازات النبوية» و شرح فيهما الدلالات المجازية.

ثم ألف ابن رشيق (٤٥٦) «العمدة في محاسن الشعر و آدابه» يذكر فيه أبواباً مستقلة من البلاغة.

ثم طلع علينا عبد القاهر الجرجاني (٤٧١) و صنف «دلائل الإعجاز» في علم المعاني و«أسرار البلاغة» في علم البيان فقد جمع المتفرقات البلاغية فيهما و هو خليق أن يعتبر واضع علمي المعاني و البيان.

ثم تلاه الزمخشري (٥٣٨) و ألف تفسيره «الكشاف» و ذكر فيه كثيراً من فنون القرآن البلاغية و طبقها على الآيات، ثم وضع «أساس البلاغة» و ذكر فيه مواد اللغة واحدة واحدة يوضح استعمالاتها المجازية و تطور دلالاتها.

ثم كتب ابن الأثير (٦٣٧) «المثل السائر في أدب الكاتب و الشاعر» و جمع فيه فنون البلاغة و طبق عليها كثيراً من آي القرآن، ثم كتب «الجامع الكبير في صناعة المنظوم و المنثور» ينطوي على كثير من المباحث البلاغية التي سماها علم البيان.

ثم جاء السكاكي (٦٢٢) ينظم زبدة المباحث البلاغية التي كتبها الأئمة قبله في القسم الثالث من كتابه «مفتاح العلوم» نظماً منطقياً جيداً و فصل علوم البلاغة: المعاني و البيان و البديع.

ثم بدأ عصر الشرح و التعليق و الإيضاح لعلوم البلاغة.و أول من نهج هذا النهج هو الخطيب القزويني (٧٣٩) فقد لخّص مفتاح السكاكي وسماه تلخيصَ المفتاح ثم كتب «الإيضاح» يجمع فيه خلاصة المفتاح و دلائل الإعجاز و أسرار البلاغة و سر الفصاحة للخفاجي.

ثم توقف الإبداع في التأليف البلاغي عند النقطة التي انتهى إليها الخطيب القزويني.

ثم كتب إبن الأثير (٦٣٧) «المثل السائر في أدب الكاتب و الشاعر».

ثم وضع النويري (٧٣٣) كتابه «نهاية الأرب» و خصّ المجلدين السابع و الثامن منه بعلوم البلاغة.

ثم كتب الطيبي (٧٣٤) «التبيان في علم المعاني و البديع و البيان».

ثم كتب سعدالدين التفتازاني (٧٩١) «المطوّل» في شرح «تلخيص المفتاح» و «مختصر المعاني».

ثم كتب إبن حجة الحموي (٨٣٧) «خزانه الأدب و غاية الأرب في البديع».

فإستمرت التأليفات البلاغية في عصرنا. فقد كتب المعاصرون كتباً؛ منها:

١. البلاغة الواضحة لعلي الجارم و مصطفى أمين.

٢. علوم البلاغة لأحمد مصطفى المراغي.

٣. جواهر البلاغة للسيد أحمد الهاشمي.

٤. تهذيب البلاغة لعبد الهادي الفضلي.

٥. البلاغة العربية في ثوبها الجديد لبكري شيخ أمين.

٣ . دور القرآن في نشوء علوم البلاغة و تطورها

دهش العرب بأساليب البلاغة في القرآن فقالوا «إن هذا إلا سحر يؤثر» (المدثر/٢٤). و عرف العرب البلاغة في القرآن معرفة الفطرة لأن البلاغة آنذاک لم يكن علماً مدوناً فما أكثر الذين سمعوا آيات فإذا هم مسلمون.

لم يجادل أحد في أن القرآن معجز فظهرت كتب كثيرة تتناول موضوع الإعجاز فألف العلماء في جوانب مختلفة، منها بلاغة القرآن.

لما كانت البلاغة شديدة الصلة بموضوع إعجاز القرآن تناولتها كتب الإعجاز خاصة و الكتب القرآنية عامة وكتب الأدب في جنبهما فترعرعت البلاغة في ضوء القرآن.

من كتب إعجاز القرآن:

إعجاز القرآن للجاحظ (٢٥٥)، إعجاز القرآن للباقلاني (٤٠٣) الذي ذكر كثيراً من فنون البلاغة، دلائل الإعجاز لعبد القاهر (٤٧١) الذي وضع بنيان علم المعاني، إعجاز القرآن و بلاغة محمد للرافعي، البلاغة و البيان في اعجاز القرآن لسلطاني فر، اعجاز القرآن البياني لبنت الشاطئ.

من كتب التفسير و علوم القرآن التي عرضت لكثير من المباحث البلاغية:

من القدماء:

معاني القرآن للفراء (٢٠٧)، مجاز القرآن لأبي عبيدة (٢٠٩)، مجازات القرآن للشريف الرضي (٤٠٦)، تفسير الكشاف للزمخشري (٥٣٨) الذي ذكر كثيراً من فنون البلاغة و طبقها على الآيات، بديع القرآن لابن أبي الإصبع (٦٥٤)، البرهان في علوم القرآن للزركشي (٧٩٤) الذي خصص مجلده الثالث بالمباحث البلاغية في القرآن، الإتقان في علوم القرآن للسيوطي (٩١١).

من المعاصرين الذين خصصوا قسماً من كتابهم ببلاغة القرآن:

صفوة التفاسير للصابوني، إعراب القرآن للدرويش، الجدول في إعراب القرآن و صرفه و بيانه للصافي.

من كتب الأدب التي تعرضت للبلاغة مستشهدة بالقرآن:

البيان و التبيين للجاحظ (٢٥٥)، كتاب البديع لابن المعتز (٢٩٦)، كتاب نقد الشعر لقدامة (٣٣٧)، كتاب الصناعتين لأبي هلال (٣٩٥)، العمدة في محاسن الشعر و آدابه لابن رشيق (٤٥٦)، أسرار البلاغة لعبد القاهر (٤٧١)، المثل السائر في أدب الكاتب و الشاعر لابن الأثير (٦٣٧).

٤ . التعريف ببعض كتب البلاغة

الإيضاح في علوم البلاغة للخطيب القزويني

ولد في الموصل سنة ٦٦٦ق، ولي القضاء في الروم و مصر و دمشق. أشهر مؤلفاته «الإيضاح» و هو شرح تلخيص مفتاح العلوم للسكاكي الذي ألفه بعد كتابه «التلخيص». و يعتبر «الإيضاح» من أهم كتب البلاغة من حيث الترتيب و

التقسيم و تنظيم البحوث و الاستقصاء و التحليل و أسلوبه الأدبي. طبعته دارالكتاب العربي، معه تحقيق و تعليق غريد الشيخ محمد و إيمان الشيخ محمد في ٣٨٤ صفحة.

مختصر المعاني لسعدالدين التفتازاني

إنه شرَحَ تلخيص المفتاح للخطيب القزويني. ولد التفتازاني سنة ٧١٢ بسمرقند و مات سنة ٧٩١، فكان من أجل علماء النحو و البلاغة. كتب شرحين للتلخيص المطول و المختصر. درِّس كتابه المختصر في المدارس الدينية من الزمن القديم. طبعته «انتشارات مصطفوي» بقم في ٢٢٨ صفحة.

علوم البلاغة لأحمد مصطفى المراغي

المراغي من المعاصرين، ألف كتابه هذا ليكون كتاباً درسياً لطلاب الجامعة متمتعاً بإنشاء سلس واضح مع وضع تطبيقات بعد كل بحث. انه كتاب جامع في بابه يتألف من ٣٦٢ صفحة يبدأ بالمعاني ثم البيان ثم البديع.

قال المراغي في مقدمته: إن موضع علوم البلاغة من اللغة العربية موضع الرأس من الجسد فهي مظهر أسرارها و جمالها، و بها يعرف وجوه إعجاز القرآن.

البلاغة الواضحة لمؤلفيه : على الجارم و مصطفى أمين

كُتب هذا الكتاب للمدارس الثانوية و طُبع أكثر من عشرين مرة. انه يحتوي على أهم المواضيع البلاغية في منهج جديد: في كل موضوع، تُذكر أمثلة ثم يُشرح الشاهد فيها ثم يؤتى بالقواعد مختصرة ثم توضع تمرينات كثيرة متنوعة أجيب عنها في كتاب آخريسمى بدليل البلاغة الواضحة. إنه يبدأ بالبيان ثم المعاني ثم البديع على خلاف ترتيب القدماء الذي يتقدم فيه علم المعاني على علم البيان. إن هذا الكتاب واجه إستقبالاً جيداً في المدارس و الجامعات. علم البديع فيه في غاية الإختصار فقد اكتفى المؤلفان فيه بالجناس و الإقتباس من المحسنات اللفظية و بسبع

من المحسنات المعنوية. أُتي بكثير من الآيات في نصّ الدروس و تمارينها و شرح لطائفها و نكتها البلاغية. فالكتاب في ٣٠٤ صفحات و كتاب الدليل في ١٦٠ صفحة.

جواهر البلاغة للسيد أحمد الهاشمي

ان المؤلف من المعاصرين و كتابه هذا مشهور، طبع طبعات كثيرة، يدرَّس في الجامعات. و انه كما قال المؤلف في مقدمته جامع للمهمات من القواعد و التطبيقات و بما أنه كان مدرساً للبلاغة بالمدارس الثانوية وضع كتابه هذا ليكون كتاباً درسياً. يتألف كتابه من ٣٧٦ صفحة مشتملاً على علوم البلاغة الثلاثة مبتدئاً بالمعاني ثم البيان ثم البديع.